

قصر سرسق - بيروت

٢٠١٥/٥/٢٩

كلمة رئيس جامعة سيّدة اللويزة الأب وليد موسى

في العشاء السنوي تكريماً للمسؤولين في المعاهد والمدارس

أيها الأصدقاء

عائلة تربوية واحدة تجتمع اليوم في هذه الحقائق: الوزير، رئيس المدرسة، مدير المعهد، الأستاذ، رئيس الجامعة، الموظّف في المؤسسة... كلنا اليوم، عائلة، فلنتحدّث بمحبّة، ولننصّاح، ولنترك السياسة جانبا، ولننصرف الى الوطن:

الوطن ليس أهل السياسة ولا رجال الدين ولا أصحاب المصارف والمؤسسات، كلنا الوطن، كلنا للوطن. فماذا هو دورنا وماذا نفعل؟ نستطيع، ساعة نشاء، ان نقول: الحق على أهل السياسة، الحق على أميركا وسوريا واسرائيل، الحق على النواب والوزراء... ثمّ، نلعن، ونشتم، وفي النتيجة: ندخل الى الصفوف وتيتي تيتي مثل ما رحّت، مثل ما جيت.

لا، أيها الأصدقاء، بعض المسؤولية تقع علينا، فتعالوا نتحمّل هذه المسؤولية، ونطرح السؤال التالي:

في هذا الصراع المخيف الذي يحاصر لبنان والمنطقة، في زمن القتل والذبح، في زمن الفرز والإلغاء، هل نتابع التدريس، في المدارس والجامعات، كما لو أنّ كلّ شيء طبيعي ويسير في طريقه الصحيح؟

أظنّ أن واجبنا يفرض علينا، الاجتماع معاً وعقد مؤتمر، بحضوركم يا معالي الوزير وأركان الوزارة، وبمشاركة القيادات الفاعلة في التربية، لطرح موضوع تعديل البرامج، أو على الأقل تطويرها بحيث تخدم رؤيتنا لوطن يضمّنا جميعاً، ولا يفرّقنا عند كل منعطف. لبنان، ولا أظنّني أبالغ، سينكسر او سيزول، إن تركناه بأيدي ساسة لا تهّمهم إلا مصالحهم الشخصية.

